

هل الجهاد هو الإرهاب ؟ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

سنة الفين وخمسة كنت في معرض كتاب آآ فرانكفورت في المانيا باقدم آآ محاضرات عن الاسلام كل يوم الساعة خمسة معرض بيقفل وبيخرج اعداد كبيرة جدا من الناس والدنيا بتبقى زحمة اوي. بالاضافة ان اصلا الساعة خمسة ده الرش - [00:00:07](#) او ساعة الذروة في المانيا. فبتدي الدنيا بتبقى زحمة بشكل فظيع. ممكن الانسان يستنى يعني آآ القطر او المترو جاي عشان يوصلوا آآ نص ساعة يعني مترو ييجي الباب يفتح ما فيش مكان اصلا واحد يدخل جوة المترو من كتر الزحام الشديد - [00:00:26](#) انا واقف على المحطة وشيء بقى يعني مؤلم جدا بعد يوم طويل ومش لاقيين كزا متر ييجي مش لاقيين حتى مكانه يدخل جوة المترو الصحفي الماني قاعد جنبي في المحطة ويبدو ان هو آآ كان شافني جوة بعمل محاضرات عن الاسلام. بص لي وقال لي تحب اقول لك سر - [00:00:45](#) ايه طبعا يعني احنا آآ في المانيا وهو الماني واهل المانيا ادرى بشعابها. انا تخيلت انه هيقول لي بقى تعال نمشي الى محطة بعيدة ونأخذ القطر من هناك حاجة فلقيته بيقول لي لو عايز تلاقي مكان في القطر القادم لما الباب يفتح بعلو حسك قل الله اكبر - [00:01:02](#) في ناس هتنزل واحنا هنركب انا ربنا امرني قال لي واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. يعني لما حد يحاول يستفزك ويضايقك انت ما تردش عليه. ما تعملش يعني راسك براسه - [00:01:23](#) فانا يعني تجاهلتم طلع ما عجبوش فقال لي تحب اقول لك سر ثاني قال لي لو عايز تبقى لوحده القطر اللي جاي لما الباب يفتح قل جهاد انا طبعا مسلم اه بس انا برضه مصري ما قدرتش بصراحة ان انا امسك نفسي فقلت له بص يا حبيبي تحب انا اقول لك سر - [00:01:37](#) بيتيألي ايه؟ وطبعا لازم نشوف وشه اتغير ازاى؟ لان طبعا احنا كمسلمين الاسرار اللي عندنا مختلفة. هو يعني بيتوقعوا ان احنا مسلا ممكن يكون كل واحد فينا بيجي له ايميل - [00:02:02](#) كل يوم آآ بجدول التفجيرات اللي احنا هنفجرها في العالم مسلا او حاجة وقلت له كل مسلمين العالم بيحبوا جدا الكلمة اللي انت قلتها دي. جيهاث معقول ده ده انا كنت فاكتر خمستاشر في المية بس - [00:02:12](#) من مسلمين العالم بيحبوا الكلمة دي لان هم بيقولوا لهم ان خمستاشر في المية من مسلمين العالم ارهابيين. خمستاشر في المية من مسلمين العالم متشددين متطرفين ممكن يعملوا اعمال ارهابية - [00:02:29](#) كل مسلمين العالم بيحبوا الكلمة دي جدا. ده احنا حتى بنستخدمها عشان نسمي بها اولادنا وبناتنا. يعني انت هنا في المانيا ممكن تشوف بنوتة حلوة صغيرة كده عندها خدودها حمرا وشعرها اصفر جميل. وتقول لها اسمك ايه يا عسل؟ تقول لك اسمي جهاد يا عم. احنا بنسمي ولادنا - [00:02:44](#) جهاد تعال تعال عشان اعرفك يعني ايه جهاد مصري قبل ما نتكلم عن الجهاد لازم دايما نتكلم عن مفهوم اخر اسمه العدل لان في الاسلام ربنا سبحانه وتعالى بعث الرسل - [00:03:05](#) والكتب لاقامة العدل بعث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام والقرآن الكريم وبعث سيدنا عيسى ابن مريم عليه السلام والانجيل وبعث سيدنا موسى عليه السلام والتوراة وابراهيم والصحف وداوود والزابور كل دول بعثهم - [00:03:29](#) لاقامة العدل. ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحديد بيقول لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان لام السببية ليقوم

الناس بالقسط يبقى الاصل هو اقامة القسط يبقى الهدف الاساسي للاسلام وللشريعة الاسلامية هو اقامة العدل في الارض -

[00:03:48](#)

تعالوا بقى نشوف يعني ايه جهاد الجهاد لغة يعني استفراغ الجهد. يعني عمل اقصى جهد ممكن انما اصطلاحا يعني من الناحية

الاسلامية في عدة معاني للجهاد المعنى الاول جهاد النفس - [00:04:14](#)

ان الانسان يجاهد نفسه ويجاهد الشهوات بتاعته. عشان يبقى انسان افضل. يجاهد الهوى اللي جواه. ما هو مش سهل ان الواحد

يصحى الساعة آآ ثلاثة ونص الصبح او اربعة الصبح - [00:04:33](#)

ويغسل ايده ووشه ورجله والناس نايمة ويروح يصلي مش سهلة دي محتاجة جهاد. جهاد ضد ايه؟ ضد هوى في دماغ الانسان اسمه

حب الكسل حب النوم حب الراحة. وهكذا. مش سهل ان الانسان ينفق في سبيل الله - [00:04:48](#)

ويكون نيته صالحة نيته انه بيعمل كده لربنا بس يعني واحد آآ اسمه سيدنا علي زين العابدين وهو آآ ابن حفيد النبي عليه الصلاة

والسلام كان ينفق على الفقراء السر لدرجة ان هم نفسهم الفقراء مش عارفين. مين اللي بيحب اكل والشرب والفلوس؟ كل ليلة

لغاية الباب عندهم. ويصحوا الصبح يفتحوا الباب - [00:05:08](#)

لقوا الاكل والشرب والفلوس لغاية ما مات عرفوا مين اللي كان بيعمل كده. ودي مش سهلة ان ممكن حتى الانسان الفقير ده اللي انا

بادي له في السر من غير ما يعرف ان انا اللي ببعت له الفلوس دي يكون بيتعامل معي وما بيحترمني - [00:05:36](#)

هنا بيحي حنة الاخلاص هو ده جهاد النفس. مسألة من اهم ما يمكن عشان الانسان يربي نفسه هناك نوع اخر من انواع الجهاد وهو

الجهاد باللسان. الجهاد بالكلمة زي كده ثورات الربيع العربي - [00:05:49](#)

ناس تقوم وتقول الحق في وجه الظالم الرسول عليه الصلاة والسلام قال لنا اذا رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع

منها. يعني لو جه الوقت اللي انتم يا امتي - [00:06:06](#)

بقت تخاف انها تقول للظالم انت ظالم يبقى ما فيش امل فيكم. الله طب والظالم بيعمل ايه؟ ده ظالم بيقتل اه طب واياه يعني ما انت

كده كده هتموت. مت بكرامة. يبقى الاسلام يحث الانسان على الجهاد النفسي وعلى الجهاد باللسان مهما كانت العواقب. لان -

[00:06:24](#)

بيصلح المجتمع والاجيال اللي جاية تستفيد من هذا. ايضا النوع الثالث من المهم جدا من انواع الجهاد هو الجهاد القتالي القتالي

ازاي؟ يعني ان الانسان يذهب قتال لاقامة الحق لحماية العدل - [00:06:42](#)

واقامة الحق والعدل في في كل الثقافات هدف مشروع والانسان اذا فقد ارضه اذا الانسان فقد حقوقه استطاع ان هو يقاتل من اجل

حقه. هذا القانون الدولي يبيح هذا الكلام. لكن في نفس الوقت - [00:07:06](#)

اذا كان الاسلام بيحيز للمسلم ان هو يروح لميدان القتال ويقاتل في سبيل تحقيق العدالة الدين الاسلامي جعل هناك اداب للقتال.

يعني المسلم ما يروحش يقاتل وخلص. لا هناك اداب. اول اداب من اداب القتال - [00:07:27](#)

هو عدم السماح بقتل الابرياء خلي بالك احنا عندنا حوالي تسعين قاعدة قانونية في الشريعة الاسلامية منهم قاعدة مهمة جدا بتقول

لا يقاتل الا المقاتل يعني ايه؟ يعني لا يجوز للانسان انه يقاتل الا واحد مقاتل. لكن ما اقتلش - [00:07:46](#)

آآ مدنيين. ما قتلش ابرياء. ما قتلش اطفال. ما قتلش نساء. ده غير جائز على الاطلاق ايضا عدم السماح بتدمير الزروع بتدمير البنية

التحتية بتاعة البلد عليه الصلاة والسلام ما قلش بنية تحتية لكن احنا عندنا امر اننا لا نسقم الابار. وتسميم البئر هو ضرب للبنية

التحتية - [00:08:10](#)

آآ ايضا هناك امر بعدم قتل آآ الحيوانات هناك امر بعدم الغدر. عدم التمثيل بالجثث. سواء كانوا احياء او اموات. وهنا الحقيقة

بيحضرني بعد غزوة من الغزوات رجع ان عمر بن الخطاب للرسول والسلام وقال له يعني عندي خبر رائع جدا ايه؟ قال له تعرف مين

من ضمن الاسرى؟ قال له مين - [00:08:35](#)

قال له سهيل بن عمرو ابن عمرو كان اكبر واحد بيعمل خطب ضد الاسلام ويحمس القبائل ويحمس الناس على قتال المسلمين

وفُرصة المسلمين يخلصوا منه فسيدينا عمر بن الخطاب اقترح ان يعني نقتل سهيل بن عمرو - [00:08:59](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال له احنا ما بنقتلش الاسرى قال له طيب آآ ده سهيل ابن عمرو نفسه يعني فرصة لن تأتي مرة اخرى

الرسول عليه الصلاة والسلام رفض قتل سهيل بن عمرو - [00:09:20](#)

سيدينا عمر ابن الخطاب آآ جت له فكرة والواحد لما يفكر فيها قد انه يستحسنها ويشوفها فكرة مش وحشة قال له طيب احنا مش هنقتله احنا هننزعه ثيبيه. يعني نكسر السنتين القدمين بتوعه دول. بحيس لما يتكلم بتريقة مضحكة يقول اسلام المسلمين

فالناس تضحك - [00:09:33](#)

فما يعرفش يقول اي خطب بعد كده ضد الاسلام. فالرسول عليه الصلاة والسلام قال له لا يا عمر لن امثل فيمثل الله بي ولو كنت نبيا.

مش هامثل بجثث مهما كان - [00:09:54](#)

سبحان الله! تدور الايام يحصل بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام انه ترتد العرب وترتد الجزيرة العربية ما عدا ثلاث مدن من ضمنها احدي المدن التي لم ترتد نتيجة خطبة خطبها سهيل بن عمرو فثبت الناس على الاسلام. سبحانك يا رب! هذه الاداب كلها -

[00:10:09](#)

مجموعة في بوستر كبير ومحطوطة في مدخل آآ المركز الرئيسي للصليب الاحمر في جنيف في سويسرا ومكتوب تحتها آآ خطبة ابو بكر الصديق لجيش اسامة اه الحقيقة آآ من الايات المهمة جدا اللي بتتكلم في موضوع الجهاد هي اية وقاتلوا في سبيل الله الذين

يقاتلونكم ولا - [00:10:34](#)

ان الله لا يحب المعتدين. يعني ربنا لا يحب المعتدين. امرنا بعدم الاعتداء وبقتال اللي بيقاتلوننا. الامر واضح جدا ان المسلمين لا

يبدأوا قتال لا يبدأوا اعتداء على احد ايضا - [00:11:03](#)

من الايات المهمة جدا هي اية فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلام. يعني السلام فما جعل الله لكم عليهم سبيلا يعني ايه

يعني انت دلوقتي تقااتل عشان خاطر تحقق العدالة - [00:11:22](#)

اذا كانت العدالة ممكن تتحقق بالوسائل السلمية فمش متاح بالنسبة لك الوسائل الحربية. يبقى انت مش من حقه انك تقااتل ناس

عايزين السلام. باختصار اللي عايز حاجة من المسلمين هياخذها - [00:11:40](#)

اللي عايز سلام هياخذ سلام واللي عايز حرب هياخذ حرب لكن خلي بالك ان الحرب المسلمين بيلجأوا لها كآخر اوبشن. اخر وسيلة

من وسائل احلال السلام. طالما ان الوسائل السلمية - [00:11:54](#)

كلها ولم يستطيعوا. وبعدين بيروحوا للحرب وهم كارهين. ربنا سبحانه وتعالى قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان

تكرهوا وهو خير لكم. يعني اذا احيانا انتم بتكرهوا حاجات بس هي كويسة عشانكم. احيانا القتال بيكون كويس عشانك. ولكن القرآن

اعترف بان المسلمين - [00:12:08](#)

يكره القتال. ومين اصلا بيحب القتال؟ طبعا لازم نفهم انه الاسلام هو دين السلام مع انه دين العدالة. والعدالة ممكن تيجي بالوسائل

السلمية او بالوسائل الحربية. ولكن ايضا هو دين السلام لان السلام هو اسم من اسماء الله الحسنى - [00:12:28](#)

سبحانه وتعالى. اجمل اسماء هي اسماء ربنا. ومن ضمنها السلام. شر الاسماء. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. حرب فقال لنا ما

نسميش ولادنا حرب ولا مرة. اذا ايه رأيكم في دين بيعلم اتباعه ان خير الاسماء السلام - [00:12:48](#)

شر الاسماء حرب. هل ده دين بيبحث على السلام ولا على الحرب ايضا آآ عندنا سورة كاملة في القرآن الكريم اسمها سورة الفتح ابدأ

كده انا فتحنا لك فتحا مبينا. يعني نصرناك نصر عظيم - [00:13:08](#)

في اي غزوة كان هذا النصر العظيم. هذا الفتح المبين. مش في اي غزوة. دي كانت معاهدة سلام اسمها معاهدة الحديبية ربنا اطلق

عليها في القرآن الكريم فتح مبين. نصر عظيم. ايه رأيكم في كتاب بيعتبر معاهدة السلام - [00:13:25](#)

عظيم الكتاب ده بيبحث على ثقافة السلام ولا ثقافة الحرب؟ الحقيقة لما نيجي اا نشوف هل الجهاد هو الارهاب هما ليه خايفين من

الجهاد برة في اوربوا وامريكا احيانا بيفتكروا ان الجهاد كلمة تساوي الارهاب - [00:13:45](#)

مع ان ده غير حقيقي. اه قبل ما نشرح ايه هو الجهاد بقى انا عايز اقول ايه الفرق بين العنف والارهاب العنف هو شيء بيمارس بين

اتنين اعداء مباشرة. عنف بين اتنين اعداء - [00:14:05](#)

والارهاب هو عنف. ولكن مش ضد العدو مباشرة. الارهاب هو عنف ضد الابرياء. عشان يتحط آآ ضغط على العدو بطريقة غير مباشرة.

اذا الضعفاء بيعانوا من ايه؟ من الارهاب. طب اسمع كده الاية دي. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله -

[00:14:19](#)

عافينا من الرجال والنساء والولدان الله! هو المستضعفين بيعانوا من ايه؟ من الارهاب. يبقى ربنا بيقول انت ازاى لا تقاتل الارهاب؟

يبقى الجهاد مش هو الارهاب. ده الجهاد هو الحرب على الارهاب. ولكن الحرب الحقيقية على الارهاب مش حرب عشان البترول

ويقولوا عليها حرب على الارهاب - [00:14:44](#)

- [00:15:08](#)